

من بعيد قام وقال اعود بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم واعد
بك اللهم من طارق يطرقنا الا بخير قال
فتركت بباب المسجد فقام يصلي ولم
يكن وقت صلاة فربطت فرسي ودخلت
وسلمت فارفع احد من جلسائه
واسه قال فبقيت واقفا ما منهم احد
يعرض علي الجلسر وقد علمتني من
هيبتهم الرعدة فرميت بالكتاب اليه
فلما راي الكتاب ارتعد وبعده منه
كان حية عرضت له في محرابه فركع
وسجد ويسم ثم ادخل يده في كفه و
اخذته وقلبه بيده ثم رمى الي من
كان خلفه وقال ليقرأ بعضكم فاني
استغفر الله ان اصر شيئا منه
ظالم بيده قال عباد يد بعضهم يده اليه
كانه حية ثم سبه ثم قرأه وسفيان
يتبسم تبسم التبع فلما فرغ من قوله
قال اقلبه وكتبوا للنظام في ظهري
فقال

١٤١
فقلت يا ابا عبد الله انه خليفة فلو كتبت
اليه في قرطاس نفي فقال اكتب للنظام
في ظهر كتابه فان كان قد اكتبه من
حلل فسوف يجزي به وان كان قد
اكتبه من حرام فسوف يصلي به ولا
يبقى شيئا منه ظالم بيده عندنا فيفسد
عليك ما تفعل ما تكتب فقال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الميت
سفيان بن العبد المعروف بالامال
هارون الذي سلب حلاوة الاعمال
ولذة القرآن **اما بعد** فاني
كتبتك اليك اعلمك اني قد صرمت جملتي
وقطعت ورك وارتك قد جعلتني شاهدا
عليك باقرارك على نفسك في كتابك بما
هجيت على بيت السليبي فانفقته في غير
حقه وانفقته بغير حكمة ولم ترض
بما فعلته وانت نائي عني حتى كنت
شهادتي على نفسك اما اني قد شهدت
عليك واخواني وسواي الشهادة

مال